12/11/2019 201258_2310702_2634.png (2336×3304)

يواصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق له زيارته للولايات المتحدة وذلك لليوم الثامن على التوالى •

وفي نطاق هذه الزيارة وصل سموه والوفد المرافق في الساعة الواحدة والنصف من صباح الثلاثاء بتوقيت المملكة الى مطار كيلي العسكري في سانت انطونيو بولاية تكساس حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله الفريق ألن بورديد قائد الجيش الخامس الامريكي • وقد قام سمو الامير باستعراض حرس الشرف بينما كانت المدفعية تطلق طلقاتها تحية لسموه ثم عزفت الموسيقى السلامين السعودي والامريكي وبعد ذلك قام سموه بمصافحة كبار مستقبليه الإمريكيين والملحق العسكري السعودي وعدد من ضباط الحرس الوطني السعودي الذين يتلقون دورات تدريبية هناك •

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه سموه والوفد المرافق له الى المكان المعد لاقامته بمدينة سانت انطونيو • وكان سموه قد غادر واشنطن صباح الاثنين بتوقيت واشنطن على متن طائرة خاصة حيث كان في وداعه قائد قاعدة اندروز العسكرية وسعادة سفير جلالته وأعضاء السفارة ومكتب الملحق العسكري السعودي وعدد من المسئولين •

وقد توجه سموه الى ولاية فلوريدا حيث قام بزيارة لمركز كينيدي للأبحاث الفضائية • وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار شاتل رنوي مستر مايلز روف نائب مدير المركز وعدد من المسئولين ، وقد قام سموه والوفد المرافق بجولة داخل كيب كينيدي حيث شاهد عرضاً احتفالياً بمناسبة مرور مائتي عام على انشاء الولايات المتحدة الامريكية وبعد ذلك زار قاعدة اطلاق صواريخ الفضاء واستمع الى شرح للأعمال التي تتم فيها ومراحل تجهيز الصواريخ ثم اطلاقها •

وتبادل سموه الهدايا التذكارية مع نائب مدير المركز وبعد ذلك توجه سموه والوفد المرافق الى ولاية تكساس •

هذا وقد غادر سموه الكريم مساء الاثنين مطار قاعدة اندوروز الجوية بواشنطن متوجها الى ولاية فلوريدا في نطاق زيارته للولايات المتحدة الامريكية

وقد كان في وداع سموه بالمطار الجنرال ويليام ايريل براون قائد سلاح الطيران بقاعدة اندورز والمقدم ايديس عن مكتب الاتصالات التابع للجيش الامريكي كما كان في وداعه سعادة الشيخ على رضا سفير جلالته في واشنطن وأعضاء السفارة السعودية هنـاك •

هذا وقد شرف سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز مساء الاثنين بتوقيت واشنطن حفل العشاء الذي أقامه سعادة الشيخ على رضا سفير جلالته في واشنطن تكريما لسموه والوفد المرافق •

وكان أن أقام سعادة اللواء جون دين قائد عام قيادة الاستعدادات وتطوير المعدات الامريكية ليلة الاحد بنادي الضباط في فرجينيا حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه • وقد حضر الحفل سعادة الملحق العسكري السعودي في واشنطن وسعادة الجنرال وليد رئيس أركان الجيش الامريكي •

وبعد تناول العشاء قدم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله هدية رمزية الى سعادة الجنرال كما قدم هدايا أخرى الى نواب سعادته •

كما شرف حفل الشاي الذي أقامه العقيد سليمان الشبيلي الملحق العسكري السعودي في واشنطن تكريماً لسموه والوفد المرافق •

جلسات مجلس الوزراء ـ بقية ـ

الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء •• واستمرت الجلسة حتى الساعة الحادية عشرة •

هذا وقد صرح معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام بأن المجلس واصل في هذه الجلسة متابعته واهتمامه البالغ بموضوع المواد التموينية وأهمية توفيرها بصورة متكاملة ومستمرة للمواطنين حرصاً من حكومة جلالة الملك خالد المعظم على أن تتوفر المواد التموينية للمواطنين بالاسعار المعتدلة وأهمية عودة الاسعار الى مستوياتها الطبيعية •

وأكد معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن المجلس اتخذ الخطوات اللازمة لضمان توفير جميع المواد التموينية بعد أن ناقش التقارير التي قدمت في هذا الصدد مناقشة مستفيضة •

وأعلن معالي وزير الاعلام ان مجلس الوزراء قرر ايجاد شركة تموينية للقيام بمعالجة الوضع ورفع الاقتراح لجلالة الملك المعظم تمهيداً لاقراره واصدار مرسوم ملكي بذلك ••

وأضاف معاليه بأن معالي وزير التجارة سوف يقوم بشرح أهداف هذه الشركة ومهمتها بعد صدور هذا المرسوم ان شاء الله •

وقال معالي الدكتور محمد عبده يماني ان مجلس الوزراء وافق على اقتراح وزير الإعلام باعطاء كل صحيفة تصدر في يومي العيدين وأيام التشريق مكافأة تشجيعية قدرها عشرون ألف ريال عن كل اصدار على ألا يزيد المبلغ عن مائة ألف ريال سنويا • وعلى أن تقوم وزارة الاعلام بتنظيم اصدار الصحف في هذه الفترة لكي يكون بالتناوب بين الصحف اليومية •

وأشار معاليه بأنه تم في الجلسة اقرار ترفيع مجموعة من الموظفين الحكوميين في عدد من الدوائر الحكومية • واختتم معالي وزير الاعلام تصريحه للوكالة ان جميع قرارات المجلس سترفع الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم للموافقة عليها واقرارها ••

البيت الابيض يصدر بيانا صحفيا عن اجتماع

الرئيس الامريكي فورد بسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز

سمو الأمير يناقش مع كبار المسئولين الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط

ومن جهة أخرى أقام سعادة الشيخ علي رضا حفل عشاء مساء الاحد (بتوقيت واشنطن) تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله •

وقد قام سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز يرافقه سعادة الشيخ علي رضا سفير جلالته في واشنطن بجولة صباح الاحد زار خلالها متحف الفضاء الامريكي ومتحف التاريخ الطبيعي بواشنطن •

وقد كان في استقبال سمو الامير عبد الله لدى وصوله الى متحف الفضاء الامريكي عالم الفضاء المصري الدكتور فاروق الباز رئيس قسم أبحاث الارض والفضاء بمتحف سميثونيان بواشنطن والذي تولى شرح ما احتواه المتحف لسموه •

وكان سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز قد قام بزيارة لمزرعه « المرح » لتربية الخيول العربية بولايه ماريلاند وعاد الى واشنطن •

ثم توجه سموه الى منزل مستر تانكر سلي حيث حضر حفل الغداء الذي أقامه تكريماً لسموه والوفد المرافق •• وبعد الحفل زار سموه وسعادة الشيخ علي رضا متحف الخيول العربية حيث قام بجولة بالمتحف • وقد ودع سمو الامير عبد الله بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم •

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ليله السبت حفل عشاء حضره الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي ومستر كليمنتس نائب وزير الدفاع الامريكي ومستر روبنسون نائب وزير الخارجية والجنرال اسكرو كرفت رئيس مجلس الامن القومي الامريكي ورئيس أركان الجيش كما حضر الحفل أعضاء الوفد المرافق لسموه وسعادة سفير جلالته في واشنطن وعدد من المسئولين في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين وعدد من النواب الامريكيين •

وقد صرح الدكتور كيسنجر لوكالة الانباء السعودية بان زيارة سمو الامير عبد الله كانت ناجحة جدا وقال ان المباحثات الواضحة كانت عاملا على تقوية العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما علاقات ودية •

وأعرب عن سروره وترحيبه بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز للولايات المتحدة الامريكية •

هذا وقد قضى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله يوم السبت في زيارته مزرعة الخيول في بارنسيل بولاية ماريلاند ، وقد قام مستر تانكر سلي صاحب المزرعة مأدبة غداء تكريما لسموه وبعد ذلك زار سموه متحف الخيول العربية كما شهد عرضاً لهذه الخيول أقيم تكريما لسموه •

ومن جهة أخرى أقام جنرال جون دين رئيس جهاز التطوير العسكري والاستعداد في الجيش مساء السبت مأدبة عشاء تكريما لسموه بنادي مقاطعة كولومبيا في ماريلاند ••

هذا وسبق أن اجتمع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر الخميس قبل الماضي بتوقيت واشنطن بمقر وزارة الخارجية الامريكية بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي •

وقد حضر الاجتماع معالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وسعادة سفير جلالته في الولايات المتحدة الامريكية • وقد استغرق الاجتماع زهاء الساعة •

وكان المستر وليام كليمنت نائب وزير الدفاع الامريكي قد اقام حفل عشاء ليلة الخميس المذكور تكريما لسموه •

وقد حضر الحفل أعضاء الوفد المرافق لسمو الامير عبد الله وسعادة سفير جلالته لدى الولايات المتحدة الامريكية وسعادة الملحق العسكري السعودي في واشنطن •

كما حضر الحفل عدد من كبار المسئولين في وزارة الدفاع الامريكية •

وكان الرئيس الامريكي جيرالد فورد قد استقبل صباح الخميس قبل الماضي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ••

وقد حضر المقابلة التي عقدت بمكتب الرئيس فورد بالبيت الابيض كل من الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية ودونالد رامسفيلد وزير الدفاع كما حضرها من الجانب السعودي سعادة الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وسعادة الشيخ علي رضا سفير جلالته في واشنطن •

وعقب المقابلة التي استغرقت ساعة كاملة قدم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز هدية رمزية لفخامة الرئيس الامريكي فورد فقبلها شاكراً •

وقال الرئيس فورد لسمو الامير عبد الله أرجو يا صاحب السمو أن تنقلوا شكري وتحياتي لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وللشعب السعودي الصديق •

ورد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله يقوله : انني اشكر فخامتكم ومن خلالكم الشعب الامريكي على الاستقبال الحافل الذي قوبلت به وسأنقل المشاعر التي وجدتها لدى فخامتكم الى حضرة صاحب الجلاله الملك خالد وشعبه املا ان يكون لمشاعر فخامتكم اثرها العظيم في ميزان العدل والحق تجاه حقوق الشعب العربي في ارضه المغتصبه •

هذا واصدر البيت الابيض البيان التالي للصحافة عقب اجتماع الرئيس فورد وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله •

« اجتمع الرئيس فورد وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربيه السعوديه في المكتب البيضاوي وقد حضر الاجتماع الذي استغرق ٣٥ دقيقه د • كيسنجر وزير الخارجيه ورامسفيلد وزير الدفاع وبرنت سكوكروفت عن الجانب الامريكي ، كما حضر عن الجانب السعودي معالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وسعادة الشيخ علي رضا سفير جلالته لدى الولايات المتحدة الامريكيه وقد أتاح هذا الاجتماع للرئيس فورد ولصاحب السمو الملكي الامير عبد الله فرصه طيبه للتعارف مما مكنهما من استعراض الموقف الحالي في الشرق الاوسط بما في ذلك احتمالات مواصله التحرك نحو اقرار السلام في المنطقة لتعزيز المفاوضات الراميه الى تحقيق تسويه عادلة ودائمه في الشرق الاوسط •• كذلك انتهز الرئيس فورد مناسبة هذا الاجتماع لتأكيد الروابط الوثيقه بين الولايات المتحدة والمملكه العربية السعودية وكرر لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله من جديد تقدير الولايات المتحدة للموقف البناء الذي اتخذته المملكه تجاه أسعار البترول في الاجتماع الاخير لوزراء منظمة الاوبك وتجاه القضايا الاقتصادية الدوليه الاخرى ، كما أشار الرئيس فورد الى الدور الرئيسي الذي تقوم به التكنولوجيا والخبرة الامريكية في مساعدة حكومه المملكة العربية السعودية في التطوير السريع لخطط تطوير القدرات الدفاعية للمملكة بما في ذلك قدرات الحرس الوطني الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله •

وأكد الرئيس فورد لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله أن الولايات المتحدة سوف تواصل برنامجها الناجح لتعزيز جهود المملكة في هذه المجالات ، كما أكد اعتقاده بأن هذا التعاون الواسع النطاق بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية من شأنه الاسهام في تعزيز استقرار هذه المنطقة وأمنها الشامل •

وقد أعرب الرئيس الامريكي عن تطلعه الى استمرار التشاور الوثيق بين البلدين ••

كذلك أعرب الرئيس فورد عن امتنانه للهدية التي قدمها لفخامته صاحب السمو الملكي الامير عبد الله وهي عبارة عن طقم قهوة ومبخرة والتي قبلها نيابة عن شعب الولايات المتحدة الامريكية •

وقد كلف الرئيس فورد صاحب السمو الملكي عبد الله أن ينقل الى جلالة الملك خالد اطيب تحياته وتأكيده بأن هدفهما المشترك المتمثل في اقرار السلام في الشرق الاوسط سيبقى محور الاهتمام الاساسي للولايات المتحدة »

هذا وقد أكد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أن الشعب العربي قادر بما تتوافر له من زخوم حضارية روحية ومادية على تجاوز المحن والخروج منها أقوى ما يكون ليتابع دوره الحضاري في التاريخ مسهماً في صنع السلام والرخاء للبشرية •

وقال في الكلمة التي القاها في حفل الغداء الذي أقامه تكريماً لسموه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي اننا اذ نهنيء الشعب الامريكي العظيم بالذكرى المائتين للاستقلال فاننا وشعب العالم نترقب منه متابعة مسيرته على الطريق التي شقها آباؤه وهي طريق العدل والحرية والمساواة •

وأضاف أن الصداقة السعودية الامريكية التي توطدت أركانها على أيدي ذينك القطبين التاريخين المغفور له جلالة الملك عبد العزيز والرئيس الامريكي الراحل روزفلت انما استمدت ولا تزال تستمد قوتها من الحق منبعاً والصدق موضوعاً والعدل جوهراً •

وأعرب سمو الامير عبد الله عن امله في أن يوفق الله عز وجل الى أن تتفيأ الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية ظلال تلك القيم التي بدونها لن تؤتي ثماراً ولن تسفر عن النتائج الخيرة التي تدفع بالموكب نحو السلام في منطقتنا وفي العالم أجمع •

وأعرب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره للرئيس الامريكي جيرالد فورد وللشعب الامريكي على ما لقيه من حفاوة وترحيب خلال زيارته لأمريكا التي جاءت من بين الطالع مناسبة احتفال الشعب الامريكي بالذكرى المائتين للاستقلال •

وكان الدكتور كيسنجر قد ألقى كلمة في الحفل الذي أقامه بمقر وزارة الخارجية الامريكية أعرب فيها عن ترحيبه البالغ بسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز • وأشار الى العلاقات التاريخية التي تربط بين المملكة والولايات المتحدة وقال انه برغم مرور فترة طويلة على قيام دولتنا قبل أن ننشيء العلاقات معكم فقد تمكنا خلال الاربعين سنة الماضية من اقامة أكثر العلاقات وداً بين بلدينا وأضاف اننا لا نزال نذكر لقاء الرئيس الراحل روزفلت مع جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وما دار بينهما على ظهر الطراد خلال الحرب العالميه الثانيه من محادثات استهدفت اشاعه السلام وتوطيد أركانه •

وأكد وزير الخارجيه الامريكي تأييد بلاده لوحدة العرب وقال ان البعض يزعم اننا نقف ضد الوحدة العربية وهذا زعم خاطيء شكلا وموضوعا • فنحن في امس الحاجة الى وحدة العرب صفا وكلمة لانه بدون ذلك لن نجد حلا لاي مشكلة •

واشار كيسنجر الى المأساة الدموية في لبنان وقال ان هذه المأساة بحاجه الى وضع نهاية سريعة لها ، ولن تجد هذه المأساة ختامها الا بتفاهم العرب فيما بينهم شأنها في ذلك شان كل قضية أخرى •

وعبر وزير الخارجية الامريكي عن أن بلاده حريصة كل الحرص على رعايه العلاقات السعوديه الامريكية والعمل على دعمها وتمتين أواصرها •

وأشاد الدكتور كيسنجر بالنصائح الخيرة والحكيمة التي كان أبداها له المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وقال ان هذه النصائح بالغة الاهمية وعميقة الفوائد في صنع السلام •

واختتم وزير الخارجية الامريكي كلمته بقوله لقد قطعنا شوطاً لا بأس به في مسيرتنا نحو السلام ولكن ثمة شوطاً أطول لا يزال أمامنا بلوغه وان الولايات المتحدة الامريكية لتدرك ما للعلاقات الوثيقة بين المملكة والولايات المتحدة من اهمية وفوائد مشتركة ولذلك فان بلاده حريصة كل الحرص على رعاية هذه العلاقات والعمل على دعمها وتمتين أواصرها •

وكان قد عقد اجتماع ثان بين سمو الامير عبد الله ابن عبد العزيز والدكتور كيسنجر عقب مأدبة الغداء التي أقيمت يوم الخميس حضره معالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وسعادة الشيخ علي رضا سفير جلالته في واشنطن •

وعقب انتهاء هذا الاجتماع قدم سمو الامير عبد الله هدية رمزية للدكتور كيسنجر كما قدم هدايا رمزية لعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية •

وخلال الحفل ألقى دولة السيد روكفلر كلمة هذا نصها : ـ

يا صاحب السمو الملكي صاحب السعادة السيد السفير أيها السادة •• اننا نرحب بصاحب السمو الملكي الامير عبد الله في واشنطن وان سرورنا البالغ بأن يقوم صديق عزيز كسموه بزيارتنا ونحن نحتفل بمرور مائتي عام على ميلاد الولايات المتحدة الامريكية ان المملكة العربية السعودية صديق ذو قيمة وشأن بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية وان الصداقة بين بلدينا تستطيع أن تقوم بالكثير في المساعدة على حل قضايا العالم الكبرى قضايا الطاقة والفقر والبحث عن السلام ، واننا في الولايات المتحدة معجبون غاية الاعجاب بما تقومون به في الاسراع في تطوير بلادكم اقتصاديا واجتماعيا وانه لما يشرفنا أن تتاح للولايات الأمريكية الفرصة للاسهام في هذه المهمة • اننا نعلم أن سموكم تقومون بدور رئيسي في صنع مستقبل بلادكم وبامكانكم أن تعتمدوا على مساندتنا المستمرة ومنذ أن التقيت بسموكم منذ قرابة السنتين أخذت المملكة العربية السعودية على عاتقها المزيد من المسئوليات من أجل اقرار الامن في الشرق الاوسط والتي لبلدكم التأثير الضخم في الاستقرار والاعتدال في الإطار الدولى المتزايد تعقيداً كما اعترف العالم مقدراً الاهمية الفريدة في نوعها للمملكة العربية السعودية واننا لعازمون العزم الاكيد على الحفاظ على العلاقات الوثيقة من التعاون التي كانت ولا تزال تربط بين بلدينا منذ أمد طويل فقد سبق للرئيس فورد أن قدم لسموكم أطيب التمنيات فاسمحوا لي بأن أضيف تمنياتي وتمنيات الشعب الامريكي الى تمنياته ••

أيها السادة أطلب اليكم أن تشاركوني في أن نرجو جميعا لسموه الملكي موفور الصحة والعمر المديد كما وأطلب أيضا أن تشاركوني في الدعاء بأن يبقي الله صاحب الجلالة الملك خالد في أحسن حال من الصحة والعافية وأن يشمل ببركته الصداقة القائمة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة •

هذا وقد رد عليه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بالكلمة التالية :

يا صاحب السعادة •• أيها السادة ••

ان ما لقيته من حفاوة وتكريم منذ حلولي بينكم كان له أبلغ الأثر في نفسي وان مصادفة زيارتي لاحتفالكم بالذكرى المئتين لاستقلالكم يجعل شكري يفيض غبطة وسعادة ولا سيما ان الصداقة بين بلدينا صداقة امتحنتها السنين وصقلتها ووطدتها التجارب والعبر ••

يا صاحب السعادة ••

لقد قلتم بأن التعاون بين بلدينا قادر على الاسهام الفعال في حل قضايا العالم الكبرى قضايا الطاقة والفقر والبحث عن السلام وسعادتكم لا شك أول من يعلم أنه ليس ثمة مشكلة مستعصية على الحل اذا خلصت النوايا وتحولت أفعالا لا تطلب سوى وجه الله والعدل •• فبلدكم الذي بلغ أرقى المدارج انما بلغها بفضل ما من الله عليكم بطاقات بشرية وامكانات مادية وبفضل المبادىء التي اقام آباؤكم الولايات المتحدة الامريكية عليها دولة وانسانا لذلك فان استمرار الولايات المتحدة الامريكية فيما بلغته انما هو مرهون بالتمسك المؤمن بالمبادىء الانسانية السامية التي تنبذ الاغتصاب وترفض الظلم والطغيان

يا صاحب السعادة •• انني أشكركم عميق الشكر لما أبديتموه تجاهي من عظيم الاهتمام انها اهتمامات الصديق واشكر لكم هذه الحفاوة والترحيب وابتهل لله عز وجل أن يسدد خطانا جميعا على دروب الخير والعدالة والحق ••

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/5/201258_2310702_2634.png 1/1